

دول جنوب شرق آسيا: قطب اقتصادي في تطور متصاعد

رابطه دول جنوب شرق آسيا : تعريفها، تأسيسها، مبادئها ، أهدافها وأجهزتها :

- * رابطه بلدان جنوب شرق آسيا هي منظمة جهوية تسعى إلى التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني والتربوي ، وإلى ضمان الاستقرار والسلام في المنطقة.
- * تم تأسيس هذه الرابطة عبر المراحل الآتية:
 - في سنة 1967 تأسست الرابطة من 5 بلدان هي الطايلاند واندونيسيا وماليزيا وسانغفورة و الفلبين.
 - في سنة 1969 : وقعت الدول الخمس السابقة الذكر على اتفاق وضع الأسس المادية وقواعد العمل للرابطة.
 - في سنة 1971 : أصدرت نفس الدول تصريح كوالا لامبور
 - في سنة 1976 : أصدرت نفس الدول تصريح بالي .
 - في سنة 1984 : انضمام دولة بروناي إلى الرابطة.
 - في سنة 1995 : انضمام الفيتنام إلى الرابطة.
 - في سنة 1997 : انضمام اللاوس وميانمار
 - في سنة 1999 : انضمام الكامبودج.
- * تتلخص مبادئ هذه الرابطة في النقاط الآتية:
 - الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة الترابية والهوية الوطنية لكل بلد - عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان الرابطة.
 - حل الخلافات والنزاعات بين بلدان الرابطة بالطرق السلمية - التعاون بين دول الرابطة في مختلف الميادين.
- * المؤسسات المسيرة : القمة السنوية لرؤساء الدول والحكومات - اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد - اللجان ومجموعات العمل - سكرتارية الرابطة.

النمو الاقتصادي لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان Asean) :

مظاهر وعوامل النمو الاقتصادي للرابطة :

- * حققت دول جنوب شرق آسيا نموا اقتصاديا لا يستهان به خاصة في ميادين الصناعة والتجارة والخدمات ، كما تزايدت أهمية المنطقة في المجال السياحي.
- * يفسر هذا النمو الاقتصادي بتعزيز التعاون بين دول الأعضاء ، وبتهافت الاستثمارات الأجنبية على المنطقة أمام التسهيلات الجبائية وضعف الأجور وضخامة عدد السكان ووفرة اليد العاملة والثروات الطبيعية.

تباين النمو الاقتصادي بين الدول الأعضاء :

- يمكن تقسيم دول الرابطة حسب المستوى الاقتصادي إلى مجموعتين هما :
- الدول أكثر تقدما اقتصاديا وهي : سانغفورة – تايلاند - ماليزيا - أندونيسيا - الفلبين.
- الدول أقل تقدما اقتصاديا وهي : ميانمار- اللاوس- الكامبودج – الفيتنام - بروناي.

رابطة آسيان بين التحديات والآفاق المستقبلية :

تواجه رابطة آسيان بعض التحديات من أبرزها :

- المنافسة الأجنبية خاصة من طرف الدول المجاورة.
- تباين مؤشر التنمية البشرية
- حدوث بعض الأزمات المالية والكوارث الطبيعية .

الآفاق المستقبلية لرابطة آسيان :

- * تمت المصادقة على معاهدة التبادل الحر المعروفة باسم A.F.T.A التي نصت على إزالة الحواجز الجمركية تدريجيا بين الدول الأعضاء
- * في الذكرى الثلاثين لتأسيس رابطة آسيان ، تبنى رؤساء الدول مشروع تحقيق الوحدة في أفق سنة 2020 وذلك في المجالات الأمنية و الاقتصادية و السوسيوثقافية .